

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تتطلب الجهود المبذولة لتحسين جودة التعلم، وخاصة في مجال التقييم، ابتكارًا يتوافق بالعصر الرقمي،^١ وأحد من بين هذه الابتكارات هو الاختبار عبر الإنترنت. ويعد تطوير الاختبارات عبر الإنترنت من أحد عوامل تطور التعلم باستخدام أنظمة الإنترنت أيضًا. ولقد نما التعلم عبر الإنترنت بشكل سريع في هذا العصر. في سنة ٢٠٠٢، درس ١,٦٠٢,٩٧٠ طالبًا في الجامعة على الأقل دورة واحدة عبر الإنترنت. وفي سنة ٢٠١١، التحق ٦,٧١٤,٧٩٢ طالبًا بدورة واحدة أو أكثر عبر الإنترنت.^٢ ويمكن الوصول إلى معظم الاختبارات عبر الإنترنت باستخدام الإنترنت مثل إنترنت إكسبلورر (*internet explorer*) وجوجل كروم (*google chrome*) ويمكن الوصول إليها باستخدام أي جهاز يعمل بنظام تشغيل ويندوز ٩٨ (*windows 98*) أو غير ذلك.^٣ وبالنسبة للسنة الحالي ٢٠٢٤، يمكن الوصول إلى الاختبارات عبر الإنترنت باستخدام مجموعة متنوعة من أجهزة التشغيل مثل أندرويد (*android*) وآي أو إس (*ios*) وغير ذلك.

¹ Agna Deka Cahyanti, Farida, and Rosida Rakhmawati, 'Pengembangan Alat Evaluasi Berupa Tes Online/Offline Matematika Dengan Ispring Suite 8', *Indonesian Journal of Science and ...*, Query date: 2024-06-26 05:54:37, 2019, p. 364 <<http://ejournal.radenintan.ac.id/index.php/IJSME/article/viewFile/4362/2817>>.

² Steven Stack, 'The Impact of Exam Environments on Student Test Scores in Online Courses', *Journal of Criminal Justice Education*, 26.3 (2015), pp. 273–82 (p. 273), doi:10.1080/10511253.2015.1012173.

³ Orit Bart, Sivan Raz, and Orrie Dan, 'Reliability and Validity of the Online Continuous Performance Test Among Children', *Assessment*, 21.5 (2014), pp. 637–43 (p. 638), doi:10.1177/1073191114530777.

وتتمتع نتائج الاختبار عبر الإنترنت بدرجة عالٍ من الدقة ليتم اختبارها بعينة متنوعة ومثلة، وبوجود هذا الاختبار عبر الإنترنت يساعد واضع الأسئلة على قياس الدرجة المعرفي لكل متقدم للاختبار.^٤ وكما أن الاختبارات عبر الإنترنت مفيدة جداً لتصحيح الأسئلة التي يمكن إجراؤها تلقائياً،^٥ بحيث يمكن أن تخفف بعضاً من العمل على إجابات المتقدمين للاختبار.

يجب التقييم بعد تعليم اللغة في جميع الأوقات. وبعد الانتهاء من شرح ما تم تدريسه للمتعلمين، يتم التقييم لتحديد درجة الفعالية ومعرفة ما إذا كان المتعلمون قد أحرزوا تقدماً.^٦

وفي قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣، الذي ينظم نظام التعليم الوطني، تنظم الفقرة ١ من المادة ٥٨ من الفصل السادس عشر عن أنشطة التقييم، يتم تقييم نتائج تعلم الطلاب من قبل المعلمين لرصد عملية التقدم، وتحسين نتائج تعلم الطلاب بشكل مستمر.^٧

قبل بداية التقييم، يجب على المعلمين إجراء أنشطة تحليل البنود قبل إعطائها للطلاب لقياس قدراتهم في نواتج التعلم. ويتم إجراء تحليل البنود لوضع معايير لكل بند الذي يتم اختباره من قبل الطلاب والتأكد من أن البنود المستخدمة لها معايير موثوقة لقياس قدرة كل طالب على تحقيق نواتج التعلم.^٨

⁴ Antonio Verdejo-Garcia and others, 'A Unified Online Test Battery for Cognitive Impulsivity Reveals Relationships with Real-World Impulsive Behaviours', *Nature Human Behaviour*, 5.11 (2021), pp. 1562–77 (p. 1562), doi:10.1038/s41562-021-01127-3.

⁵ Muhib Abdul Wahab, 'Perkembangan Tes Bahasa Arab Standar Di Indonesia', in النهوض المؤتمر الدولي للغة العربية، جامعة شريف هداية الله (presented at the 2، العربية من خلال نشر الثقافة الإسلامية والعربية باللغة (الإسلامية الحكومية)، II، p.869.

⁶ *Ibid.*, p. 869.

⁷ Nurul Septiana, 'Analisis Butir Soal Ulangan Akhir Semester (Uas) Biologi Tahun Pelajaran 2015/2016 Kelas X Dan Xi Pada Man Sampit', *Edu Sains: Jurnal Pendidikan Sains dan Matematika*, 4.2 (2016), p. 115, doi:10.23971/eds.v4i2.514.

⁸ Ihwan Mahmudi and others, 'Taksonomi Hasil Belajar Menurut Benyamin S. Bloom', *Jurnal Multidisiplin Madani*, 2.9 (2022), pp. 3507–3514 (p. 3507).

ويتحقق التقييم الناجح للتعلم من خلال توحيد نوعية كل بند. تم إنشاء مفهوم تصنيف بلوم لتوجيهه إلى مجال التعليم، لكن بلوم وزملاؤه وضعوا توحيداً واضحاً للأسئلة. ويقسم بلوم إلى ثلاثة مجالات بناءً على مجال القدرة للأغراض التعليمية. فالمجال الأول هو المجال المعرفي الذي يتسنة مع المجال الفكري، والمجال الثاني هو المجال الوجداني الذي يتسنة مع المجال السلوكي، والمجال الثالث هو المجال النفسي الحركي الذي يتسنة مع المجال المهاري.⁹ ومن بين هذه المجالات الثلاثة، سيركز البحث على المجال المعرفي الذي سيقم قدرات الطلاب الفكرية لتحديد درجات تعلمهم.

ومن أنواع اختبارات اللغة العربية على الإنترنت هو موقع alikhthibar.com. alikhthibar.com هو أحد منصات اختبارات اللغة المملوكة لجامعة دار السلام كونتور. والغرض من هذه المنصة هو قياس المهارات اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية أو الإنجليزية.¹⁰ وقد وضعت جامعة دار السلام كونتور لائحة قبل امتحان الفصل الدراسي يشترط على كل طالب أن يتقدم لامتحان اللغة العربية والإنجليزية كشرط لدخول امتحان الفصل الدراسي،¹¹ لأن اللغة العربية أصبحت لغة تُدرس على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم وتستخدم اللغة العربية كلغة رسمية في عدة مناطق من تحالف الدول العربية.¹²

يُستخدم موقع alikhthibar.com كمنصة رسمية لامتحان اللغة في جامعة دار السلام كونتور التي تعتمد على الإنترنت. لا يُستخدم موقع alikhthibar.com كمتطلب امتحاني فحسب، بل يمكن استخدامه كأداة تعليمية لقياس مهارات اللغة العربية والإنجليزية

⁹ Siti Fathimah Al-Fathiyah, 'Analisa Butir Soal Pelajaran Bahasa Arab di Ma Roudlotul Ulum Pagak Malang', 1, 4 (2019), p.76–100.

¹⁰ Profil Alikhtibar / Platform Tes Kompetensi Bahasa Arab, dir. by Ismail Official, 2023 <<https://www.youtube.com/watch?v=tAzc5FBpLmo>> [accessed 25 June 2024].

¹¹ نتيجة المقابلة (01/W/20/02/2024)

¹² Yoke Suryadharma, 'تطبيق طريقة تحليل الأخطاء في تعليم الإنشاء العربي التحريري', *Lisanudhad: Jurnal Bahasa, Pembelajaran, Dan Sastra Arab*, 1.2 (2014), p. 91, doi:10.21111/lisanudhad.v1i2.448.

لكل طالب، حيث تُستخدم اختبارات اللغة كأداة لقياس المهارات اللغوية،^{١٣} لأن هذا الموقع يحتوي على العديد من المميزات لتعلم اللغة، سواءً القائمة على الامتحان كالمعتاد، أو القائمة على الألعاب للقضاء على الملل عند تعلم لغة أجنبية.^{١٤} ورغم ذلك، لا تزال هناك بعض الصعوبات عند الإجابة عن الأسئلة المقدمة في هذا الاختبار،^{١٥} وهذه الصعوبات لها تأثير على درجات الطلاب الذين يتقدمون لهذا الامتحان الإلكترونية للغة العربية.

فمن خلال البيانات الخاصة بنتائج امتحان اللغة لطلاب جامعة دار السلام كونتور التي حصلت عليها الباحثة، يُعرف أنه من بين ١٠٩٢ مشاركاً في الامتحان حصل ١٨٦ مشاركاً فقط على درجات أعلى من ٦٠، وإذا تم تصنيفهم حسب النسبة المئوية فإن ١٧٪ فقط من نجحوا في امتحان اللغة. وإذا تم تصنيفهم وفقاً لمعايير عمادة تطوير اللغات في جامعة دار السلام كونتور، فإن المشاركين من نتائج امتحانهم الذين هم حصلوا على درجة ما قبل A1 (ما قبل المبتدئين) هم ٣٤٤ مشاركاً أو ٣١٪، والذين حصلوا على درجة A1 (المبتدئين) هم ٢٧١ مشاركاً أو ٢٥٪، والذين هم في درجة A2 (عتبة) هم ٢٩١ مشاركاً أو ٢٧٪، والذين حصلوا على درجة B1 (المتوسط) هم ١٤٨ مشاركاً أو ١٤٪، والذين حصلوا على درجة B2 (المتقدم) هم ٣٨ مشاركاً أو ٣٪.^{١٦}

أما بالنسبة للحالات التي وجدت الباحثة أن العديد من درجاتهم في امتحان اللغة لا تصل إلى درجة النجاح المحددة سلفاً وهي ٦٠ درجة،^{١٧} فقد صدر في فبراير ٢٠٢٤

¹³ Ihwan Mahmudi and Iffatunnisail Badriya, 'Namūzaju Ikhtibārāt Al-Lugah Li al-Tarjamah al-'Arabiyyah 'alā Asāsi Nazariyyati Jean Piaget', *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education*, 4. Query date: 2024-06-03 02:27:36 (2023), p. 101 <<https://ejournal.insuriponorogo.ac.id/index.php/Aphorisme/article/view/3965>>.

^{١٤} نتيجة المقابلة (02/W/20/02/2024)

^{١٥} نتيجة المقابلة (03/W/20/02/2024)

^{١٦} الوثائق المكتوبة (01/D/29/05/2024)

^{١٧} الوثائق المكتوبة (02/D/20/02/2024)

مرسوم من عمادة تطوير اللغة بتخفيض الحد الأقصى لدرجة النجاح في امتحان اللغة إلى ٣٠. في حين أنه عند النظر إلى خلفيتهم، فإن معظمهم تقريبًا درسوا اللغة العربية لمدة ٤ سنوات تقريبًا.^{١٨}

ويُشتبه في ظهور هذه المشكلة بسبب درجة صعوبة كل بند، وتؤثر درجة صعوبة لكل بند بشكل كبير على درجة الاختبار. واستنادًا إلى عدة دراسات سابقة أجرتها ريتا وحي أوتامي (٢٠١٨) بعنوان البحث تحليل عناصر اختبار اللغة العربية الأجنبية (TOAFL) المراجعة من تصنيف بلوم،^{١٩} وبمحت أجراه كل من إيس مخيسوه وإيفي نورس سورويوا (٢٠٢٢) بعنوان تحليل عناصر اختبار اللغة العربية المدرسية وفقًا لتصنيف بلوم،^{٢٠} وبمحت أجراه إخوان محمودي، وأفني نور وحده، وسيتي نعمة الرحمة، وأكونغ نور خالص (٢٠٢٣) بعنوان تحليل عناصر امتحان اللغة العربية،^{٢١} من الدراسات الثلاث السابقة، وجدت الباحثة علاقة بين درجة صعوبة كل بند الأسئلة ودرجات الطلاب.

فلذا مع هذه الإشكالية من المثير للاهتمام المناقشة والبحث على أمل معرفة تصنيف درجة صعوبة الأسئلة المختبرة على موقع alikhthibar.com وفقًا لدرجة المجال المعرفي الذي ابتكره بلوم. من خلال الخلفية التي تمت مناقشتها، سيحاول الباحث إثارة

^{١٨} نتيجة الملاحظة (02/O/20/02/2024)

^{١٩} Rita Wahyu Utami, 'تحليل بنود أسئلة اختبارات اللغة العربية لغير الناطقين بها على ضوء نظرية تصنيف بلوم: دراسة وصفية تحليلية في الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو (unpublished masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2018) <<http://etheses.uin-malang.ac.id/12295/>> [accessed 25 February 2024].

^{٢٠} Iis Makhisoh and Evi Nurus Suroyya, 'Analisa Butir Soal Ujian Madrasah Bahasa Arab Menurut Taksonomi Bloom', *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4.1 (2022), pp. 40-52.

^{٢١} Ihwan Mahmudi, Afni Nurwardah, and others, 'Item Analysis Of Arabic Language Examination', *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, Query date: 2024-06-03 02:27:36, 2023 <<https://ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/ijazarabi/article/view/19821>>.

موضوع في مجال تقويم تعلم اللغة العربية استنادًا إلى مفهوم التصنيف التعليمي لبنيامين س. بلوم أطروحة الباحثة بعنوان "تحليل درجة الصعوبة لبنود الأسئلة في اختبارات اللغة العربية عبر الإنترنت في جامعة دار السلام كونتور استنادًا إلى المجال المعرفي لتصنيف بلوم".

ب. تحديد المسألة

بناء على خلفية البحث سابقا، فتركز الباحثة إلى تحديد المسألة كما يلي:

١. كيف درجة الصعوبة لبنود الأسئلة في اختبار اللغة العربية عبر الإنترنت بجامعة دار السلام كونتور؟
٢. كيف درجة الصعوبة بنود الأسئلة في اختبار اللغة العربية عبر الإنترنت بجامعة دار السلام كونتور بناء على نظرية تصنيف بلوم؟

ج. هدفا البحث

١. لمعرفة درجة الصعوبة لبنود الأسئلة في اختبار اللغة العربية عبر الإنترنت بجامعة دار السلام كونتور.
٢. لمعرفة درجة الصعوبة لبنود الأسئلة في اختبار اللغة العربية عبر الإنترنت بجامعة دار السلام كونتور بناء على نظرية تصنيف بلوم.

د. أهمية البحث

من المتوقع أن يوفر هذا البحث الفوائد التالية:

١. الأهمية النظرية

من خلال هذا البحث، يُفترض أن يوفر فهماً حول تقييم التعلم، خاصة في مجال اللغة العربية. إن التقييم التعليمي يجب أن يتوافق مع المعايير من أجل قياس قدرات كل طالب.

٢. الأهمية العملية

الفوائد العملية المتوقعة من هذا البحث هي كالتالي:

أ) بالنسبة للباحثة نفسها، من المتوقع أن يستخدم هذا البحث كأساس أو إطار للبحوث المتعلقة بتقييم تعليم اللغة العربية في اختبار TOAFL على موقع الإنترنت alikhtibar.com.

ب) بالنسبة للجمهور، من المتوقع أن يوفر هذا البحث تفاصيل ومعرفة حول أهمية مراعاة جميع جوانب إعداد الأسئلة، خاصة في مجال اللغة العربية، التي ليست لغة رئيسية في مجتمع إندونيسيا. فذلك للحصول على فهم حول الإجراءات في إعداد مختلف اختبارات اللغة العربية.

هـ. تنظيم كتابة البحث

منهجية الكتابة هي إطار عمل بحثي يُستخدم لتقديم نظرة عامة وإرشادات حول النقاط التي ستتم مناقشتها في هذا البحث. لتسهيل مناقشة هذا البحث، بشكل عام هناك خمسة أبواب في كل باب يتكون من عدة فصول فرعية مع مناقشة تتكون مما يلي:

١. الباب الأول هو مقدمة تتضمن، خلفية البحث، تحديد المسألة، هدفا البحث،

أهمية البحث، تنظيم كتابة البحث.

٢. الباب الثاني هو ستناقش الباحثة النظريات، ومفهوم عن الاختبار وتحليل بنود الأسئلة، ونظرية بلوم.

٣. الباب الثالث هو منهج البحث يحتوي على؛ منهج ونوع البحث، مواقع البحث، مصادر البيانات، تقنيات جمع البيانات، تقنيات تحليل البيانات.

٤. الباب الرابع هو عرض البيانات وتحليلها: الفصل الأول، عرض البيانات، عرض البيانات العامة، لمحة عن جامعة دار السلام كونتور، وعرض البيانات الخاصة عن اختبار الكفاءة اللغوية بجامعة دار السلام كونتور، و تحليل البيانات ببرنامج anates وتحليل البيانات استنادا على نظرية تصنيف بلوم، والمناقشة.

٥. الباب الخامس هو الخاتمة التي تحتوي على استنتاجات واقتراحات من نتائج البحث الشاملة يحتوي الجزء الأخير من هذا البحث على قائمة بالمصادر والسيرة الذاتية والملاحق.